

الدر المنثور

عثمان ولي ثم مات حتى هو ذلك بعد يحج كان ثم الحج على عوف بن الرحمن عبد فاستعمل B
 . " قتل حتى يحج كان ثم الحج على عوف بن الرحمن عبد فاستعمل B
 وأخرج ابن حبان وابن مردويه عن أبي سعيد الخدري B قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله
 وآله أبا بكر B يؤدي عنه براءة فلما أرسله بعث إلى علي B فقال : يا علي إنه لا يؤدي
 عني إلا أنا أو أنت فحمله على ناقته العضباء فسار حتى لحق بأبي بكر B فأخذ منه براءة
 فأتى أبو بكر النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله وقد دخله من ذلك مخافة أن يكون قد أنزل فيه شيء
 فلما أتاه قال : ما لي يا رسول الله ؟ ! قال " خير أنت أخي وصاحبي في الغار وأنت معي على
 الحوض غير أنه لا يبلغ عني غيري أو رجل مني " .

وأخرج ابن مردويه عن أبي رافع B قال " بعث رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله أبا بكر B
 ببراءة إلى الموسم فأتى جبريل عليه السلام فقال : إنه لن يؤديها عنك إلا أنت أو رجل منك
 فبعث عليا B على أثره حتى لحقه بين مكة والمدينة فأخذها فقرأها على الناس في الموسم " .

وأخرج البخاري ومسلم وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن أبي هريرة B قال
 " بعثني أبو بكر B في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى : أن لا يحج
 بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ثم أورد النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله بعلي بن أبي
 طالب B فأمره أن يؤذن ببراءة فأذن معنا علي B في أهل منى يوم النحر ببراءة : أن لا
 يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان " .

وأخرج الترمذي وحسنه وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن
 ابن عباس Bهما " أن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله بعث أبا بكر B وأمره أن ينادي بهؤلاء
 الكلمات ثم أتبعه عليا B وأمره أن ينادي بها فانطلقا فحجا فقام علي B في أيام
 التشريق فنادى إن الله بريء من المشركين ورسوله فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ولا يحجن بعد
 العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ولا يدخل الجنة إلا مؤمن .

فكان علي B ينادي بها " .